

معوقات تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية

Difficulties of valuating the emotional side of students in secondary school during the physical and sport education session

بربوش طارق¹، فنوش نصير².

Berbouche Tarek¹. Fennouche Nacir²

1 مخبر دراسات و بحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية « LERSTAPS » جامعة محمد خيضر بسكرة.

tarek.berbouche@gmail.com

2 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة. fennouchen@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/06/05

تاريخ القبول: 2021/03/31

تاريخ الاستلام: 2021/01/06

الملخص:

هدفت دراستنا الى الوقوف على واقع تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ في المرحلة الثانوية حسب وجهة نظر الاساتذة ، وما هي المعوقات التي تسببت في اهمال هذا الجانب المهم من شخصية التلميذ والذي يعد هدفا من أهداف التربية البدنية والرياضية على غرار الجانب المعرفي والحس حركي، اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة البحث، وتمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ولاية بسكرة ، قمنا باختيار عينة عشوائية بلغت 20 أستاذا ، موزعة على عدة ثانويات بلدية بسكرة. ثم خالصنا الى طرح بعض البدائل والتوصيات المستخلصة من نتائج البحث بغية التأكيد على ضرورة إعطاء الأهمية لهذا الجانب في عملية التقييم خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

كلمات مفتاحية: معوقات. التقييم. أستاذ التربية البدنية والرياضية. الجانب الوجداني. المرحلة الثانوية.

Abstract:

our research aimed at shedding the light on the emotional side of secondary school students according to many different teachers' points of view and the nature of the obstacles that caused the neglect of this side which is extremely important in the student's personality and one of the main ultimate goals of the physical education and sports rather than the cognitive and the motor sense. The target population was many different teachers of physical education and sports in Biskra city where we have chosen a random sample which were 20 teachers from different schools in a specific area in Biskra. Then we have tried to draw out a coherent conclusion from the results of our research in order to make sure that the emotional side should be evaluated

during the sport courses.

Key words: Obstacles. Evaluation. Professor of Physical Education and Sports. Affective side. High school.

مقدمة وإشكالية البحث:

ان المناهج هي ما تقدمه النظم التعليمية في اطار مؤسساتها التعليمية الى المتعلمين وفقا لخطة وتحقيقا لرسالة في ضوء أهداف تعمل على تحقيقها. وبعد هذا التعريف الموجز ساري المفعول منذ نشأة المؤسسات التعليمية حتى الآن، ولكن الذي يختلف ويطرأ عليه التعديل هو الأهداف ،فتختلف الأهداف تبعاً لما يطرأ على التربية بصفة عامة وعلى فلسفتها وأهدافها وأساليبها وطرائقها من تغييرات، وبذلك اختلف مفهوم المنهج ومحتواه، فكان المنهج الضيق المحدود الذي كان يعمل من أجل أهداف محدودة ومقصورة على جانب المعلومات فقط، و الآخر الذي أصبح الآن وظهري في الأفق التربوي عريضا واسعا شمل الأهداف التربوية المعرفية و الانفعالية النفس حركية . وعليه فان المنهج لا يقتصر فقط على المواد الدراسية فحسب، بل يشمل المقررات الدراسية و الكتب والمراجع والمعينات التعليمية والأنشطة المختلفة، داخل الصف وخارجه والاختبارات وأساليب التقييم والتقويم وطرائق التعليم وأساليبه. ويتم تحديد الأهداف التربوية العامة و اتجاهاتها المعاصرة في ضوء خصائص المتعلم و المجتمع والعصر والبيئة والفلسفة التربوية المعاصرة، وتحديد الأهداف أمر ضروري لكل تطوير، فهي لازمة لوضع الخطة وتحديد المجالات وتقويم الواقع ومتابعته لتطويره. وعندما تتحدد الأهداف التعليمية في صياغة لإحداث سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه، تعرف عندئذ بالأهداف التعليمية المباشرة أما الأهداف التي تحدد في صياغة لإحداث تغييرات داخلية في المتعلم فتعرف عندئذ بالأهداف التعليمية غير المباشرة . وبصفة عامة، فان الأهداف، فان الاهداف التعليمية المباشرة أجدر بالترتيب لأنها تسمح لنا بتقويم عملية التعليم والتعلم ونعمل على تطويرها. ويعتبر تصنيف الأهداف التربوية (bloom1956 بلوم) أحد المعينات التي تساعد وساعدت كثيرا في تعيين وتحديد الأهداف التعليمية، فقد تناول هذا التقسيم تصنيفا للأهداف التربوية مناظرا لهذا التصنيف المعمول به في تقسيم النباتات و الحيوانات، فهو يحتوي ويشمل مجموعة من المجالات

العامة والمحددة التي تشمل المعطيات التعليمية الممكنة والتي يمكن توقعها من العملية التعليمية فهو اذا نظام قد يفيد بصفة عامة رجال التربية والتعليم، وبصفة خاصة المعلمين الذين يحاولون وضع وتعيين أهدافهم التعليمية في مصطلحات سلوكية، ويتألف هذا التقسيم التصنيفي من ثلاثة مجالات هي: المجال المعرفي والمجال الانفعالي المجال النفس حركي بالرغم من أن التلميذ هو المحور الأساسي للعملية التربوية على غرار ما كان عليه في السابق، إلا أن الأستاذ هو محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي وعلى عاتقه تقع مسؤولية تحويل الأفكار والرؤى التي يطرحها القائمون على هذا النظام إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تتجلى في سلوك المتعلمين. (البغدادي، 1984، صفحة 18). إن كل الإجراءات والخطوات التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية، ما هي إلا امتداد لخطة مرسومة مسبقا تتضمن النهج والطريقة الواجب إتباعها لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة، أخذا بعين الاعتبار الوسائل والإمكانات الواجبة لذلك، بالإضافة إلى توفره على القدرات والخبرات اللازمة، فمحتاج التربية البدنية والرياضية هو المرجع والأداة التي يستند إليها الأستاذ لضمان السير الحسن للعملية التعليمية. فهو يتضمن العديد من الكفاءات التي تختلف باختلاف المرحلة التعليمية، والتي يعبر عنها بأهداف تعليمية تصاغ بدورها إلى أهداف إجرائية تتجسد في الميدان ورغم اختلاف هذه الكفاءات والأهداف إلا أن التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تحسين الجانب الحسي الحركي والجانب المعرفي وكذا الجانب الوجداني للفرد، وللوقوف على مدى تحقق هذه الأهداف، يلجأ الأستاذ إلى استخدام عملية التقييم بإدراج عدة اختبارات ومعايير، غير أنه قد يركز فيها على جانب من الجوانب مع إمكانية إغفاله لجانب منها خاصة الجانب الوجداني للتلاميذ، وهذا قد يرجع إلى عدة اسباب ومعوقات قد تحول دون الوصول الى تحقيق الأهداف في هذا الجانب، الأمر الذي يجعلنا نطرح التساؤل الآتي :

ما هي المعوقات والأسباب التي تؤثر على تقييم الاستاذ للجانب الوجداني العلائقي للتلاميذ ؟

والذي تندرج ضمنها التساؤلات الفرعية التالية:

(1) هل كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية واعداده مهنيا تؤثر على تقييم

الجانب الوجداني للتلاميذ؟

(2) هل بعض جوانب منهج التربية البدنية والرياضية تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ؟

(3) هل الامكانيات المتاحة والحالة التنظيمية والادارية في حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ؟

❖ فرضيات البحث:

*الفرضية العامة:

هنالك معوقات وأسباب تؤثر على تقييم الأستاذ للجانب الوجداني للتلاميذ في المرحلة الثانوية.

*الفرضيات الجزئية:

1/ قدرات واستعدادات الأستاذ واعداده مهنيا تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ.

2/ بعض جوانب منهج التربية البدنية والرياضية تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ.

3/ الامكانيات المتاحة والحالة التنظيمية والادارية في حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ.

❖ تحديد مفاهيم البحث:

➤ التقييم: هو عملية تربوية مركبة تتكون من الملاحظة والقياس والتقدير للتثمين ثم الحكم. ويعني بذلك تعيين قيمة أو كفاية التدريس أو التدريب أو حصيلته أ الاجراء المتبع في تنفيذه، ونستطيع أن نعرفه بكونه عملية تربوية يتم بواسطتها تكوين الحكم في قيمة أو كفاية حادثة أو سلوك. وحسب تعريف " سافريت" 1981 يقول: بأن للتقييم عاملين الأول للقياس والثاني للحكم ، وكلمة القياس تتطلب كذلك مناهج ، وفي الاخير التقييم يستطيع أن يشمل موضوع ، ظاهرة أو سلوك. (السعيد، 2010/2009، صفحة 61).

- التعريف الاجرائي: هو عملية قياس كمي ونوعي تهدف الى الوقوف على جمع معلومات وتقديرها حول ظاهرة او سلوك معين، فهو عملية تشخيصية وقائية .

➤ معوقات التقييم: المعوق هو شيء يمنع الاستاذ من قيامه بعمله التقييم كما يجب، سواء كان هذا الشيء مادياً كتنقص في الوسائل التعليمية و موادها، وتجهيزاتها، و أدواتها، أم معنوياً مثل كسل المعلم عن الاستخدام بسبب عدم معرفته، أو ضيق الوقت،

أو فكرته عنها، أو عدم وجود المقابل المعنوي، كالتشجيع، و الترقية. كما أن هناك أمور كثيرة تمنع المعلم عن استخدام الوسائل منها نظام المدرسة، و المنهج الدراسي، و نظام الإدارة، و التوجيه الفني، و نظام حجرة الدراسة وغيرها. (الرحماء، 2012، صفحة 29)

➤ التقييم: عرفه بعض الباحثين على أنه عملية منظمة تتضمن جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة، وتحليلها لتحديد درجة تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات من أجل التصحيح والتصويب في ضوء الأحكام التي تم اطلاقها. (مراد، 2015، صفحة 43)

- التعريف الاجرائي: معوقات التقييم هي تلك الصعوبات والعقبات التي تحول دون أداء عملية التقييم بأكمل وجه، والتي قد ترجع لعدة أسباب منها المادية والمعنوية، وكذلك محتوى المناهج التربوية ونظم الادارة .

➤ الجانب الوجداني للتلاميذ: يستخدم هذا المصطلح كمرادف للمجال الانفعالي الذي يعنى بالمشاعر والعواطف والتي تظهر في الاتجاهات والاهتمامات والقيم والتذوق والذغعات الانفعالية وغيرها من الموضوعات، حيث أن أحاسيس الفرد وانفعالاته بالنسبة لهذه الموضوعات تظهر من خلال السلوك الانفعالي. (رضوان، 2006، الصفحات 32-33)

- تعريف آخر: يقصد به الاتجاهات و القيم الداخلية، التي تحدد المواقف الشخص المختلفة، ويمر المتعلم في المجال الانفعالي بمراحل عدة، فيدرك بواسطة الفهم في المجال المعرفي قيمة او اتجاهها ما، ثم تقبل ذلك الاتجاه أو تلك القيمة واستحسانهما داخليا عن رضا لا عن خوف، ثم يصل الى درجة القناعة الداخلية التامة بتلك القيمة أو ذلك الاتجاه فتصبح القيمة مرتبطة بشحنة انفعالية، ثم تأخذ مكانها في النظام الداخلي لقيم الشخص وتصبح جزءا من تكوينه . (يوسف ، 2013 ، صفحة 26).

- التعريف الاجرائي: هو جانب من الجوانب التي تسعى التربية البدنية و الرياضية الى تحقيقها اضافة الى الجانب المعرفي وكذا الجانب الحس حركي للتلميذ، ويهتم هذا الجانب بالبعد الانفعالي والاجتماعي للتلميذ خلال الحصّة، ويعتبر من أهم مكونات شخصية التلميذ ومكانته الاجتماعية داخل الصف و خارجه.

➤ تقييم الجانب الوجداني : هو عملية الوقوف على قياس وتقدير جوانب التلميذ الانفعالية من حيث الوعي والانتباه والدافعية والرضا ومفهوم الذات، والتسامح والميول والقيم وغيرها من الخصائل المتعلقة بهذا المجال. (رضوان، 2006، صفحة 33).

- **التعريف الاجرائي:** هو عملية القياس الكمي والنوعي للوقوف على جوانب وجدانية تتعلق بالتلاميذ، منها الانفعالية والاجتماعية بهدف التشخيص والمعرفة والتنبؤ بهته القيم، ويستخدم فيها الاستاذ عدة اختبارات تتوافق مع الأهداف المسطرة وكذا متطلبات العملية التعليمية آخذا في ذلك مستوى قدرات التلاميذ والفروق الفردية .

➤ **حصة التربية البدنية والرياضية:** التربية البدنية والرياضية لها نظام تسعى من خلاله الى بلوغ أهداف تربوية واجتماعية فهي تحتل مكانة تربوية مهمة، وذلك عن طريق التطبيع والتنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب من خلال اللعب والالعاب الرياضية التي تحكمها معايير وقواعد ونظم، اشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الانسانية في صورة مصغرة لها، ومن هذه الاشكال الحركية يتم تدريب الاطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييرها في اطار يتسم بالحرية، والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين. (الخولي، 2001، صفحة 30).

➤ **هي مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت اشراف قيادة واعية. (كمال، 2019، صفحة 198)**

- **التعريف الاجرائي:** هي عبارة عن فضاء دراسي يخضع الى تخطيط مسبق طبقا لعدة معايير اجتماعية واقتصادية، تستند على منهاج تربوي يحتوي الاهداف والاساليب الواجب اتباعها اثناء عملية التدريس، بغية تحقيق تلك الاهداف المسطرة مسبقا حسب كل فئة عمرية .

❖ **المراهقة:** هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة الى الشباب حيث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية. (ربوح، 2020، صفحة 69)

❖ الدراسات السابقة:

• **الدراسة الأولى:** دراسة قام بها الطالب " مرابط مسعود " ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص النشاط البدني والرياضي التربوي ،تحت عنوان "مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية و الرياضية بتحقيق الأهداف الوجدانية و علاقته بدافعية الإنجاز و الذكاء الانفعالي للتلاميذ الطور الثانوي " بجامعة الجزائر 3 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، خلال الموسم 2016/2017 . وتهدف هذه الدراسة

إلى التعرف على مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية و الرياضية بتحقيق الأهداف الوجدانية لدى تلاميذ الطور الثانوي من التعليم، وكذا محاولة إعطاء الجانب الوجداني حقه من الدراسة و الاهتمام و خاصة التوجيه نحو الجانب الايجابي منه. اما أداة البحث فتمثلت في استبيان موجه الى تلاميذ الطور الثالث وكذا مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس دافعية الانجاز ، ضمن عينة بلغت 1190 تلميذ من مختلف دوائر ولاية ام البواقي ، واستخدم في الوسائل الإحصائية على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط "بيرسون" و"كروناخ".و من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث :

✓ هناك تقصير وقللة الاهتمام من جانب أساتذة التربية البدنية و الرياضية في السعي أو العمل على تحقيق الأهداف الوجدانية لتدريس التربية البدنية و الرياضية، لتلاميذ الطور الثانوي من التعليم.

✓ ان الوعي الذاتي و التحكم في الانفعالات و المثابرة و الحماس و الدافعية الذاتية و التعاطف و اللياقة الاجتماعية هي أهم المهارات الانفعالية و الاجتماعية التي تميز الأشخاص الأكثر نجاحا في الحياة و أن الناس يختلفون في تلك المهارات أو القدرات في مجالاتها المختلفة ، فوجب على الأستاذ توجيه اهدافه الى هذه المهارات.

• الدراسة الثانية : من اعداد الطالب " حسيني عبد الرزاق " ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان " تقييم مدى تطبيق أساتذة التربية البدنية و الرياضية و تفعيل أداء التقييم للمربي في ظل المقاربة بالكفاءات " دراسة ميدانية بولايي الجزائر و البليدة ، الموسم الدراسي 2011/2012. و تهدف الدراسة الى :

التعرف على واقع الاداء التدريسي للتربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي و تسليط الضوء على جوانب الضعف و القوة لمحاولة العلاج و التطوير وكذا التعرف على الفروق في الاداء التدريسي التي تعكس مدى امتلاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية للمعارف و المعلومات و الخبرات الخاصة بالتدريس تبعا لمتغيرات الجنس و المؤهل العلمي و سنوات الخبرة. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ، مستخدما الاستبيان كأداة في الدراسة ضمن عينة مفادها 60 أستاذا من التعليم الثانوي ، و استخدم في الوسائل الاحصائية كل من النسب المئوية و التكرار و كاف التريبع ك². و من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث

✓ أن الاساتذة يعانون من غموض في فهم المنهاج الجديد ويعود ذلك الى طريقة التكوين حسب اجابات الاساتذة المستوجبين.

✓ أن ظروف العمل لا تساعد الأساتذة على تطبيق المنهاج الجديد بشكل جيد وتفعيل أداة التقييم للمربي بصفة فعالة ، وهذا يعود الى نقص الوسائل والتجهيزات اضافة الى طريقة التكوين واكتظاظ التلاميذ.

• الدراسة الثالثة: دراسة قام بها الطالب "بوشيبة مصطفى" بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل.م.د في " مناهج وطرق التدريس في التربية البدنية و الرياضي تحت عنوان "تقييم أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية في ظل الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" في الموسم الدراسي 2016/2017. وتهدف هذه الدراسة الى:

التعرف على احتواء أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية للحاجات النفسية(الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية وكذا التعرف على تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية و مدى تحقيق للحاجات النفسية) الثقة بالنفس، انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، و التعرف على مستوى تحقيق هذه الحاجات النفسية في أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية وذلك في بعض ثانويات الجنوب الغربي الجزائري. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، واستخدم طريقة تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية، بالإضافة الى تصميم استبيان التحليل، اما عينة البحث فتمثلت في عينة من اساتذة التربية البدنية والرياضية بلغت 120 أستاذ، وعينة من (تلاميذ التعليم الثانوي في المرحلة النهائية بلغت 3000 تلميذ. أما الوسائل الاحصائية المستعملة في هذه الدراسة فهي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية لحساب التوزيع النسبي للعبارات معامل ارتباط بيرسون، معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي. وفي ما يخص النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي كالتالي:

✓ توجد الحاجات النفسية بصفة مباشرة وغير مباشرة في أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.

✓ معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لا يهتمون بالجانب النفسي منهاج التربية البدنية والرياضية يحتوي على الحاجات النفسية.

- ✓ توجد الحاجات النفسية بصفة مباشرة وغير مباشرة في أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.
 - ✓ معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية ليست لهم دراية بأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.
 - ✓ ظهور عدم الثقة بالنفس والتعبيرات العدوانية والتوتر عند تلاميذ الطور الثانوي في المرحلة النهائية.
 - ✓ معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون بالجانب البدني فقط.
- ❖ الجانب التطبيقي:

• الاجراءات المنهجية للبحث:

- الدراسة الاستطلاعية: تتمثل أهمية الدراسة الاستطلاعية في الوقوف على مدى القدرة على اجراء وتطبيق أدوات الدراسة و لأجل ذلك تم الاتصال بمديرية التربية لولاية بسكرة ، وكذا أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات بلدية بسكرة ، والعمل على فهم أقرب لواقع التقييم عامة وتقييم الجانب الوجداني للتلاميذ على وجه الخصوص خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، ومعرفة المعوقات والصعوبات التي تعترض عملية التقييم للجانب الوجداني للتلاميذ على غرار الجانب المعرفي والحس حركي ، بالإضافة الى الوقوف على مدى نص محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على تفعيل التقييم في الجانب الوجداني للتلاميذ ، وكذا دور كفاءة الأستاذ في نجاح عملية التقييم خلال الحصة

- المنهج المستخدم: بما أن منهج البحث في كل دراسة يرتبط مباشرة بطبيعة الموضوع الذي يتطرق اليه ، فقد اخترنا المنهج الوصفي تناسباً مع الدراسة وطبيعة المشكلة المطروحة ، كونه يساعد على حصول الباحث على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي والميداني قيد الدراسة ، بهدف صياغتها صياغة علمية دقيقة .

المجتمع الأصلي للدراسة: تمثل المجتمع الأصلي للبحث في مجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية بسكرة ، والمتمثل في 124 أستاذا موزعين على عدة ثانويات: عينة البحث: قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، وشملت بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في بلدية بسكرة، وكان حجم العينة (20) أستاذا وهي كالاتي:

الجدول 2: يبين توزيع أفراد العينة على بعض ثانويات بلدية بسكرة.

الرقم	البلدية	عدد أساتذة ت.ب	العدد
1	ثانوية العربي بن مهيدي	3	2
2	ثانوية سي الحواس	3	3
3	ثانوية الحكيم سعدان	2	2
4	ثانوية مكي مني	3	2
المجموع		11	9

المصدر: مديرية التربية لولاية بسكرة 10 فيفري موسم 2019 / 2020.

*** حدود الدراسة :**

- المجال المكاني: شملت الدراسة بعض ثانويات بلدية بسكرة .
- المجال الزمني : دامت مدة الدراسة من شهر فيفري الى 8 مارس 2020 للسنة الدراسية 2020/2019.
- المجال البشري : تمثل في بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية لبلدية بسكرة .

***أدوات البحث:** تم الاعتماد على استمارة استبيان تحتوي على ثلاث محاور متعلقة بفرضيات البحث.

***الوسائل الاحصائية:** استجابة لطبيعة الدراسة استعنا في دراستنا هذه على نسب التكرارات في الاجابات بالإضافة الى الفروق بين اجابات أفراد العينة المتمثلة في اساتذة التربية البدنية والرياضية ، وهذا من أجل تحويل المعلومات الكيفية الى معلومات كمية لتصبح أكثر دقة ومصداقية وأقرب للواقع ، وتمثلت هذه الوسائل في :

النسب المئوية = عدد التكرارات / 100x / مجموع أفراد العينة .
 ك² الجدولية = لحسابها يلزم حساب درجة الحرية ومستوى الدلالة :درجة الحرية = (عدد الصفوف - 1) × (عدد الأعمدة - 1) . مستوى الدلالة = 0.05 .

❖ مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: كفاءة الأستاذ واعداده مهنيا تؤثر على تقييم الجانب

الوجداني للتلاميذ"

- جدول رقم 01: يبين تحليل نتائج الفرضية الأولى

المحتسبة ²	غير موافق		غير موافق		ليس لدي رأي		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
20.5	00	00	25	05	00	00	55	11	20	04	الأولى
12.5	15	03	30	06	10	02	45	09	00	00	الثانية
12.75	05	01	15	03	00	00	45	09	35	07	الثالثة
32.5	05	01	15	03	10	02	70	14	00	00	الرابعة
11	00	00	25	05	15	03	45	09	15	03	الخامسة
9.75	20	04	05	01	15	03	45	09	10	02	السادسة
10	00	00	20	04	10	02	40	08	30	06	السابعة
9.5	20	04	10	02	05	01	45	09	20	04	الثامنة
11.5	10	02	30	06	05	01	45	09	10	02	التاسعة

دال عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 04، كا² الجدولية 9.49

من خلال الجدول 01 نلاحظ أن قيم كا² المحتسبة لكل الأسئلة والتي تندرج ضمن المجال [9.5، 32.5] وهي أكبر من قيمة كا الجدولية والبالغة 9.49 عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 04 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لصالح البديل الأكثر تكرارا في كل الأسئلة وهو "موافق"، وهذا ما يجعلنا نقبل نص الفرضية الأولى القائلة أن: "كفاءة الأستاذ وإعداداه مهنيا تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ"، فعملية تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ تتأثر بمستوى قدرات الأستاذ ، إذ أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي لديهم نقص في التكوين أو بعض

النقائص حول موضوع تقييم الجانب الوجداني ، بحيث يركز جلهم على تقييم الجانب البدني أو الحس حركي أثناء الحصة ، ، كما أن عامل خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية له أهمية بالغة في الاهتمام بهذا الجانب واعطاه حقه في عملية التقييم خلال الحصة، ويتضح من خلال نتائج الفرضية أن الأستاذ يتجنب بشكل أو بآخر تقييم الجانب الوجداني الاجتماعي للتلاميذ بنسبة كبيرة.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: " بعض جوانب منهاج التربية البدنية والرياضية يؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ"

جدول رقم 02: يبين تحليل نتائج الفرضية الثانية

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		ليس لدي رأي		غير موافق		غير موافق		ك ² المحتسبة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
الأولى	06	30	11	55	02	10	01	05	00	00	20.5
الثانية	10	50	06	30	03	15	01	05	00	00	16.5
الثالثة	06	30	11	55	03	15	00	00	00	00	21.5
الرابعة	03	15	10	50	05	25	01	05	01	05	14
الخامسة	11	55	05	25	02	10	02	10	00	00	18.5
السادسة	05	25	09	45	02	10	03	15	01	05	10
السابعة	12	60	06	30	02	10	00	00	00	00	26
الثامنة	06	30	13	65	01	05	00	00	00	00	31.5

دال عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 04، كا الجدولية 9.49

من خلال الجدول 02 نلاحظ أن قيم كا 2 المحتسبة لكل الأسئلة والتي تندرج ضمن المجال [10، 31.5] وهي أكبر من قيمة كا الجدولية والبالغة 9.49 عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 04 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لصالح البديل الأكثر تكرارا في معظم الأسئلة وهو "موافق"، ما عدا

العبارات: الثانية، الخامسة، السابعة والتي كان البديل الأكثر تكرارا فيها هو "موافق بشدة"، يتضح لنا بأن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يوافقون على عدم نص محتوى منهاج المادة على طرق قياس الجانب الوجداني للتلاميذ، وعدم وجود دليل لتوجيه الأستاذ الى كيفية تطبيق عملية القياس والتقييم لهذا الجانب على غرار تركيزه على تقييم الجانب الحس حركي كون أهدافه تتميز بسهولة القياس ، كما أن محتوى المنهاج يفتقر الى وضع درجات لتقييم الصفات الوجدانية العلائقية للتلاميذ، اضافة الى أن المنهاج يعتبر مزدحما مقارنة بالحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية ، مما أدى الى الاهتمام بالمهارات الحركية واغفال الجانب الوجداني ، والواضح من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية أن هناك نقص كبير في مجال التقييم والتقويم بصفة عامة ضمن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، وهذا ما يجعلنا نقبل نص الفرضية الثانية القائلة أن: "بعض جوانب منهاج التربية البدنية والرياضية تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ"

-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: «الامكانات المتاحة والحالة التنظيمية والادارية في حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ».

جدول رقم 03: يبين تحليل نتائج الفرضية الثالثة

المحتسبة ²	غير موافق		غير موافق		ليس لدي رأي		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
12.5	00	00	10	02	15	03	45	09	30	06	الأولى
12.5	00	00	10	02	15	03	45	09	30	06	الثانية
11	00	00	15	03	15	03	45	09	25	05	الثالثة
12.5	05	01	10	02	15	03	50	10	20	04	الرابعة
10	00	00	30	06	10	02	40	08	20	04	الخامسة
12.5	00	00	10	02	15	03	45	09	30	06	السادسة
13.5	00	00	20	04	05	01	45	09	30	06	السابعة
10	05	01	15	03	10	02	45	09	25	05	الثامنة

دال عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 04، كا² الجدولية 9.49

من خلال الجدول 03 نلاحظ أن قيم كا² المحتسبة لكل الأسئلة والتي تندرج ضمن المجال [10، 13.5] وهي أكبر من قيمة كا الجدولية والبالغة 9.49 عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 04 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية لصالح البديل الأكثر تكرارا في كل الأسئلة وهو "موافق"،

اتضح لنا أغلبية الأساتذة يوافقون بشدة على أن قلة زمن الدرس لا تسمح بتطبيق اختبارات قياس وتقييم الجانب الوجداني للتلاميذ، إذ يصعب تطبيق اختبارات تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ لوجود أكثر من درس في الحصة بما في ذلك الأنشطة الجماعية والفردية، بالإضافة إلى عدد التلاميذ في الحصة الواحدة مما يشكل اكتظاظا يعيق الأستاذ على تفعيل عملية التقييم للجانب الوجداني كما يجب، كما يتضح أيضا بأن النقص في الأدوات والأجهزة وعدم توفر مساحة كافية في الملعب تحول دون خلق الجو المناسب للأستاذ والتلميذ للوصول إلى الأهداف الوجدانية من خلال تطبيق الاختبارات ومختلف طرق قياس الجانب الوجداني.

وهذا ما جعلنا نقبل نص الفرضية الثالثة القائلة أن: "الإمكانات المتاحة والحالة التنظيمية والإدارية في حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ".

❖ مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

الجدول 4: يبين مقارنة النتائج بالفرضية العامة :

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	قدرات واستعدادات الأستاذ واعداده مهنيًا تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	بعض جوانب منهاج التربية البدنية والرياضية يؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	الإمكانات المتاحة والحالة التنظيمية والإدارية في حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	هنالك معوقات وأسباب تؤثر على تقييم الأستاذ للجانب الوجداني للتلاميذ في المرحلة الثانوية	الفرضية العامة

• الاستنتاجات و الاقتراحات:

- ✓ أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يعانون من نقص في الاعداد المني والتكوين النظري بخصوص عملية تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ
- ✓ يقتصر جل أساتذة التربية البدنية على التقييم العادي الذي ينحصر في اختبار وتقييم الجانب البدني للتلاميذ .
- ✓ هناك نقص واضح في استعداد الأساتذة لتقييم الجانب الوجداني للتلاميذ وهذا راجع الى قلة الخبرة وشح المعارف النظرية والتطبيقية في تفعيل عملية تقييم الجانب الوجداني على غرار الجوانب الأخرى للتلاميذ.
- ✓ يركز محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية على الجانب الحس حركي للتلاميذ مع اغفال تام للجانب الوجداني وكذا المعرفي للتلاميذ.
- ✓ عدم تخصيص قواعد تلزم بوجوب تقييم الجانب الانفعالي الوجداني للتلاميذ .
- ✓ يصعب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يطبق اختبار وقياس وتقييم الجانب الوجداني لوجود أكثر من نشاط خلال الحصة ، مما يسبب الاكتظاظ وتحويل جل تركيز الأستاذ الى احتواء التلاميذ والسيطرة عليهم دون اعطاء أهمية لعملية التقييم.
- ✓ هناك صعوبات ومعوقات كبيرة تجعل تقييم الجانب الوجداني للتلاميذ أمرا صعب الوصول اليه ، اذ أن كل من الأستاذ وكذا مناهج التربية البدنية والرياضية والحالة الادارية والبيداغوجية المتعلقة بمادة التربية البدنية والرياضية تعد عائقا في حد ذاتها تحول بشكل أو بآخر عن سيرورة عملية تقييم وتحقيق أهداف الجانب الوجداني الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية

المراجع :

- 1) الرحماء م، معنى المعوقات. (2012، 10 15). مجموعة الرحماء . Consulté le 02 29, 2020, sur: http://alrohama.blogspot.com/2012/10/blog-post_15.html
- 2) أنور الخولي(.). أصول التربية البدنية والرياضية (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة(2001): دار الفكر العربي.
- 3) بوزواد السعيد(.). واقع تقييم التربية البدنية والرياضية (البكالوريا الرياضية) وعلاقته بمتطلبات العملية التعليمية. سيدي عبد الله الجزائر، (2010/2009، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله: جامعة الجزائر.
- 4) لازم كماش آخرون يوسف . (القياس والاختبار والتقييم في المجال التربوي والرياضي (الإصدار الطبعة الأولى). الاردن(2013). دار دجلة للنشر.
- 5) محمد رضا البغدادى. (. الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المنهاج وطرق التدريس (الإصدار الطبعة الثانية). الكويت(1984). مكتبة الفلاح.
- 6) محمد نصر الدين رضوان. (. المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية (الإصدار الطبعة الأولى). مصر(2006)، مركز الكتاب للنشر.
- 7) رابع عبد الناصر. حريتي حكيم، دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية-دراسة ميدانية لثانويات دائرة رقان، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 11، العدد02، 2020، ص 302.
- 8) يوسف خوجة حسام، مرابط مسعود، تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارية كمؤشر لانتقاء لاعبي الفرق المدرسية لكرة السلة طور ثانوي (16-18) سنة ذكور- دراسة ميدانية لمنطقة (باتنة، أم البواقي، خنشلة)، مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم 11، العدد02، 2020، ص505.
- 9) منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي 2006
- 10) الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية 2007 للتعليم الثانوي
- 11)كريمة بودرواز وآخرون. فلسفة فعالية التقييم والتقييم ونجاعة النشاط الحركي الرياضي. مجلة الابداع الرياضي. المجلد رقم 3. العدد 18. 2005. ص 425

(12) محمد ربوح. دور أستاذ التربية البدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ثانوية الشيخ النعيم النعيمي. مجلة الأبداع الرياضي. المجلد رقم 11. العدد 2. 2020. ص 69.

(13) مرنيز آمنة. دور كفاية التنفيذ في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة الأبداع الرياضي. المجلد رقم 10. العدد 01. 2019. ص